

الصعوبات اللغوية وطرق علاجها في تعليم اللغة العربية كلغة ثانية بين طلبة المدارس  
الدولية والمحلية في ماليزيا"

**LANGUAGE DIFFICULTIES AND METHODS OF  
ADDRESSING IT IN TEACHING ARABIC AS THE SECOND  
LANGUAGE AMONG INTERNATIONAL AND LOCAL  
STUDENTS IN MALAYSIA**

**Ruqaiyah Abdul Malek Mohammed Alshaibani (Corresponding author)**

**Safia Naji Esmail Al-Duais**

Al-Madinah International University,  
Pusat Perdagangan Salak II,  
No, 18-G, Jalan 2/125e,  
Taman Desa Petaling,  
57100 Kuala Lumpur

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح بعض مشكلات اللغة التي تعوق متعلمي اللغة العربية كلغة ثانية في ماليزيا وعلاجها. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة صممت الباحثة استبانة، وتحتوي هذه الاستبانة على محاور مختلفة تشمل الطالب والمدرس والمنهج والبيئة التعليمية، وفيها مجموعة من الأسئلة تحوي على جميع المعلومات التي تخص الطالب أثناء دراسته للغة العربية كلغة ثانية، وقد جمعت الباحثة هذه المعلومات من خلال هذه الاستبانة مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق هذه الدراسة على عينة عشوائية حجمها (80) طالباً وطالبةً من أربع مدارس في ماليزيا، وقد استخدمت الباحثة برنامج ( SPSS ) لتحليل الاستبانة، ومعالجة البيانات إحصائياً: النسب المئوية، والوزن النسبي، والانحراف المعياري، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن الصعوبات التي يواجهها متعلمو العربية في ماليزيا تكمن في قلة وجود المعاهد المختصة بتعليم اللغة العربية وإن كانت موجودة فهي تتخذ مناهج ضعيفة وطرق تدريس قديمة، إضافة إلى ضعف الكادر التعليمي، وقلة الوقت الكافي لتعلمها، وإلى عدم الاهتمام الكافي من قبل الجهات المختصة بالتربية والتعليم من حيث عدد الحصص المخصصة للغة العربية باعتبارها لغة أساسية لها -مثل اللغات الأخرى- حظها منا

الاهتمام بالواجبات وضرورة حث أولياء الأمور بذلك من خلال دروس التوعية المستمرة في اللقاءات المدرسية لأولياء الأمور ومن خلال البرامج التوعوية في القنوات الفضائية .

**الكلمات المفتاحية:** صعوبات اللغة، متعلمي اللغة العربية في ماليزيا، تصور مقترح.

## ABSTRACT

This study aims to identify the most important language problems that hinder learners of Arabic as a foreign language in Malaysia, also aims to develop an imagine proposal to solve such difficulties. In order to achieve the objectives of this study the researcher had designed a questionnaire. It contains all the information pertaining to the student during his study of Arabic as a second language. This information was collected through this questionnaire using the descriptive analytical method, which has been applied on 80 students from four schools in Malaysia. The researcher used the program (SPSS) to analyse the questionnaire, and processing data statistically and she has reached the end that: The difficulties faced by Arabic language learners in Malaysia, which embodies in the rareness of specialized institutes. Even if they are existing, they are using a weak curricula and old teaching methods. In addition, the lack of educational competencies and enough period to learn the language. On the other hand, the lack of adequate attention by the competent authorities in the ministry of Education. In terms of the number of classes allocated to the Arabic language as a basic language like other languages for example, take care of homework, the need to urge parents through continuous awareness classes in school meetings for parents, and through awareness programs in the channels.

**Keywords:** Language problem, Learners of Arabic in Malaysia, Imagine proposal.

## المقدمة

اللغة العربية هي الرابط الموثوق به بين المجتمعات العربية والإسلامية المشاركة في تنمية الثقافة العربية الإسلامية، والوحدة العربية، وبالتالي يجب أن يقوم التضامن الإسلامي على قاعدة متينة، وعلى لغة المصحف الشريف ولغة الحضارة العربية.

لذلك فإن الحضارة الإسلامية لها أهمية كبيرة لتشجيعها في نشر اللغة العربية وتعليم اللغة للناطقين بغيرها بما من الشعوب الإسلامية، لأنها تحافظ على الاستقرار الثقافي للأمة العربية الإسلامية، وهي أفضل وسيلة لفهم الثقافة الإسلامية.

اللغة العربية لغة الإسلام، وهي اللغة الوحيدة في العالم المرتبطة بدين إلهي، لأنها لغة القرآن الكريم، وحديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ولغة أصحابه الموحدين الذين صنعوا تاريخ الإسلام وجعلوه معروفاً، ونشروا تاريخه بين دول الأرض وأدخلوا الدين الصحيح إليها.

وقد نزل القرآن الكريم بمعانٍ، وتراكيب، وجملٍ بليغة جداً، تحتوي على الكثير من التشبيهات والاستعارات، والأساليب اللغوية البليغة، مما أضاف لمكانة اللغة العربية درجاتٍ كثيرة، حتى أصبحت اللغة الخالدة الوحيدة في العالم.

تمتد أهمية اللغة العربية إلى العلاقة الوطيدة بينها وبين الثقافة والهوية الخاصة بالشعوب، فهي وسيلة التواصل بينهم، وهي التي تُعبّر عن تفكير الأمم، والوسيلة الأولى في نشر ثقافات الأمم المختلفة حول العالم، وبما أنّ اللغة العربية هي المسؤولة عن كلّ هذه الأمور، فهي التي تُشكّل هوية الأمة الثقافية التي تُميّزها عن باقي الأمم.

ليست اللغة العربية غريبة في أوساط المجتمع الماليزي ولا سيما شعب الملايو، إذ عرفوا هذه اللغة منذ قديم الزمان، وتعلموها وفهموها، وتأثرت لغتهم بها، لقد كان ولا يزال غرض تعلمها لدى الأغلبية منهم لأجل الوعي الديني. لذا نجد المدارس والمؤسسات الإسلامية العربية في ماليزيا تأسست لغرض تعميق المفاهيم الدينية، ومحتوى مناهجها ديني كذلك. ولا تكاد تجد شاباً ملايوياً إلا ويستطيع قراءة شيء من القرآن، ورسم الحروف الهجائية العربية، وقد يفهم بعضهم معاني بعض الكلمات العربية وذلك بسبب تأثر اللغة الملاوية بالعربية. إذ إن المجتمع الماليزي حكومة، ومنظمات، ومؤسسات وغيرها يعمل دائماً على نشر اللغة العربية، والنهوض بها، وتوسيع نطاق تعلمها، وللعربية شأن عظيم لدى المسلمين في هذا البلد، ويبدو أن لغير المسلمين أيضاً اهتمام بها، لكن لأغراض أخرى غير دينية. وعليه فإنّ مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يفتقر إلى مواد تعليمية مناسبة لكل الفئات

المختلفة. لا سيما أنّ ماليزيا أصبحت مركزاً سياحياً مشهوراً، يفد إليه أجناس مختلفة، لاسيما السياح من الشرق الأوسط والعرب بصفة عامة.

وقد أنشئت مدارس ومراكز خاصة تخدم هذه اللغة وتم التركيز على تدريس اللغة العربية في معظم مدارسها الخاصة والحكومية كلغة ثانية وأساسية.

وتهدف هذه المدارس إلى تعليم العربية والتربية الإسلامية من أجل ربط الأجيال المسلمة الجديدة بتراثها الإسلامي وتمكينهم من قراءة النصوص الإسلامية وفهمها. واختارت هذه المدارس مؤخراً كتاب العربية للمسلمين، وتتكون موضوعات السلسلة حول مفاهيم إسلامية تاريخية وفقهية وتربوية تقدّم فيها المفردات في سياق إسلامي مترابط، وأصبحت هناك حاجة إلى التسلح بلغة خاصة تعين كل صاحب اهتمام في مجال عمله واهتمامه، وتكاد مناهج تعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية في هذه المدارس الثانوية الدينية أن تكون نسخة معدلة قليلاً من مناهج المعاهد الثانوية الأزهرية، أو مناهج الدراسة الثانوية الدينية في البلاد العربية.

#### أسئلة البحث:

يسعى البحث الحالي لحل بعض الصعوبات التي تواجه متعلمي اللغة العربية عند دراستهم لها كلغة ثانية في مدارسهم في دولة ماليزيا، وهذا سيتم من خلال البحث، والإجابة عن سؤال البحث الرئيسي وهو:

1. ما الصعوبات اللغوية التي يواجهها متعلمو اللغة العربية كلغة ثانية؟
2. ما الطرق وأساليب يمكن أن تعين الطلاب في دراسة اللغة العربية كلغة أجنبية؟
3. ما المقترحات التي يمكن من خلالها مواجهة تلك الصعوبات؟

#### أهداف البحث:

1. الوقوف على أهم الصعوبات اللغوية في تعليم العربية كلغة أجنبية، ومقترحات علاجها.
2. بيان طرق وأساليب جديدة يمكن أن تعين الطلاب في دراسة اللغة العربية كلغة أجنبية.
3. وضع التصور المقترح لتطوير منهج تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية في مدارس ماليزيا.

## أهمية البحث:

وتشير إلى ما سوف يضيفه هذا البحث من معلومات جديدة في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بغيرها، وفي بيئة غير بيئتها، وتتوقع الباحثة أن نتائج هذا البحث ستسهم في الآتي:

- الأهمية النظرية:

1. وهي توضيح الصعوبات التي تواجه متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها من وجهة نظر طلاب المدارس الثانوية والمتوسطة في مجتمعات ناطقة بغير العربية.
2. وضع تصور مقترح لحل بعض المشكلات اللغوية في تعليم اللغة العربية في مدارس ماليزيا أمام من يهمهم الأمر بذلك.

- أما الأهمية التطبيقية لهذا للبحث:

في إمكانية الاستفادة من نتائج هذا البحث في المساعدة في توفير معلومات حول تطوير البرامج التدريبية الخاصة بالمعلمين القائمين على تدريس مادة اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية والمتوسطة في مدارس ماليزيا.

## مصطلحات البحث:

### 1. الصعوبات:

ويشير التعريف الإجرائي للصعوبات التي يواجهها متعلمو اللغة العربية إلى تلك الصعوبات الموصوفة في أداة الدراسة (الاستبانة)، والتي تحصل على متوسط يساوي المتوسط الفرضي أو أعلى منه من إجابات أفراد العينة المتمثلة بالطلبة. وتم توزيع تلك الصعوبات إلى خمسة محاور هي (صعوبات تعود للمعلم، صعوبات تعود للطلاب، صعوبات تعود لمناهج، صعوبات تعود للبيئة التعليمية، وصعوبات تعود إلى مهارات القراءة).

## اللغة:

عرف علماء النفس اللغة بأنها مجموعة للتعبير عن المشاعر، على سبيل المثال المواقف الفكرية والعاطفية والإنسانية، أو كوسيلة لتحليل صورة أو فكر في مركبها أو خصائصها المنظمة حديثاً. عن

طريق كتابة الكلمات وترتيبها في ترتيباً معيناً في عقول الآخرين (2003); Bauer (2003);  
.Haspelmath (2002)

## 2. لغة أجنبية:

هي لغة لعدد كبير من الأشخاص في بلد معين في المنطقة، لا يتم استخدام مفهوم اللغة الأجنبية كلغة غير أصلية للتدريس في المدارس ولا يستخدم عادة للتعامل داخل الحكومة أو وسائل الإعلام، إلخ... واللغات الأجنبية هي التي عادة ما تدرّس كدروس مصمّمة لغرض التواصل مع الأجانب، أو لقراءة المواد المطبوعة بهذه اللغة (ريتشارد وشميت، 2002:206).

لاحظ كريستال عام (2003) أن اللغة الأم تكون مميزة عن اللغة الثانية (تستخدم اللغة الأخرى غير اللغة الأم لغرض خاص، على سبيل المثال (للتعليم أو للحكومة) وأن اللغة الأم مميزة بدورها عن اللغة الأجنبية (حيث لا يوجد حالات مقدرة ضمناً).

## حدود البحث

وتحدد حدود البحث بالآتي:

1. الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في الجانب العملي في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2019م.
2. الحدود الموضوعية: الصعوبات التي يواجهها متعلمو اللغة العربية كلغة أجنبية والموصوفة في أداة الدراسة والتي تتكون من الحدود التالية: (حدود مرتبطة بالمعلم، حدود مرتبطة بالطالب، حدود مرتبطة بالمنهاج، حدود مرتبطة بالبيئة التعليمية، حدود مرتبطة بمهارات القراءة).
3. الحدود المكانية: المدارس الدولية والحكومية في ماليزيا التي تقوم بتدريس اللغة العربية لطلابها كلغة أجنبية.
4. الحدود البشرية: طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة والثانوية الدراسين في مدارس في ماليزيا حيث تم اختيار مدرستين حكوميتين ومدرستين دوليتين.

## منهج البحث

اعتمدت الباحثة في هذا البحث على منهج البحث الكمي الذي يعتني بتحليل الأرقام والإحصاءات.

## عينة البحث

عينة البحث عنقودية والدراسة قصدية، تمثلت عينة البحث باختيار 20 طالباً وطالبةً من كل مدرسة من المدارس الدولية والماليزية التي تقوم بتدريس اللغة العربية كلغة أجنبية بعدد مدرستين لكل منهما، وقد بلغ العدد الكلي لمجموعة الدراسة الذين أجابوا على أسئلة الاستبانة (80) طالباً وطالبةً. وقد تم اختيار المدرسة العربية الحديثة (إيماس)، ومدرسة البصيرة الدولية وقدمت استهداف الطلاب الماليزيين وتم اختيار هذه المدرستين أيضاً لإمكانية التعاون مع الباحثة في إنجاز مهمتي من قبل إدارة المدرستين، كما تم اختيار مدرستين ماليزيتين من مدارس شاه علم وذلك لوجود فيها من يسهل للباحثة عملية إجراء الاستبانة هناك.

قامت الباحثة بإدخال البيانات التي تم الحصول عليها من خلال توزيع الاستبانة على عينة الدراسة في البرنامج الإحصائي SPSS لاستخراج التوزيع التكراري والنسب المئوية لبعض السمات الشخصية لأفراد العينة والمتمثلة في الجنس، الجنسية، أكثر لغة استعمالاً، هل تمت دراسة اللغة العربية قبل الدخول للمدرسة، استخدم اللغة العربية في البيت.

## أدوات البحث

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة، وتنقسم الاستبانة إلى ثلاثة أقسام كما يلي:

أولاً: مقدمة الاستبانة ويوضح فيها الغرض من الدراسة، وبعض التوجيهات للطلاب.

ثانياً: معلومات عن الطلاب والطالبات.

ثالثاً: الاستبانة وتتضمن الصعوبات التي يواجهها الطلاب في دراسة اللغة العربية كلغة أجنبية من وجهة نظر الطالب موزعة على خمسة محاور كالتالي:

- المحور الأول: صعوبات تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية تعود (للمدرس)
- المحور الثاني: صعوبات تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية تعود (للمنهج)

- المحور الثالث: صعوبات تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية تعود أيضاً (للطالب).
  - المحور الرابع: صعوبات تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية تعود (إلى البيئة التعليمية).
  - المحور الخامس: صعوبات تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية تعود في (تنمية مهارة القراءة).
- وينطوي كل محور على مجموعة من الفقرات الخاصة بحيث يمكنه استخدام الإشارة على الخانة المناسبة حيث تتكون من خمس خيارات (أوافق بشدة، أوافق، لا أوافق، لا أوافق بشدة)

### تطبيق الأداة:

- تم تطبيق أداة البحث كالتالي:
  - 1. توزيع الاستبانة على عينات البحث.
  - 2. الاستبانة.
  - 3. تطبيق البيانات وتحليلها على برنامج (SPSS) لاستخراج التكرارات، ومعاملات الارتباط والفروق.
- في هذا الجانب تم حساب عدد من المقاييس والاختبارات الإحصائية بغية الحصول على إجابة صادقة يمكن تعميمها على أفراد مجتمع الدراسة ومن هذه المقاييس ما يلي:
1. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية لأفراد العينة وتحديد استجاباتهم تجاه فقرات الاستبيان.
  2. المتوسط الحسابي لمعرفة مدى ارتفاع وانخفاض استجابات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات الاستبانة.
  3. الانحراف المعياري لمعرفة فيما إذا كان هناك تجانس في استجابات أفراد العينة.
  4. الوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاستبانة.
  5. الترتيب للمتوسطات الحسابية لتحديد أهمية الفقرات حسب درجة الموافقة للمبحوثين.
  6. معامل الارتباط ل: بيرسون Pearson
  7. معامل الثبات ل: الفاكرونباخ (Alpha Cronbach) لتحديد درجة الثبات.
  8. تحليل التباين الأحادي: (Enova) لمعرفة الفروق بين محاور الاستمارة لمتغيرات خصائص أفراد مجتمع الدراسة.

## جدول (1) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس الطالب

جنس الطالب	التكرار	%
ذكر	40	50%
أنثى	40	50%
المجموع	80	100.0

كما هو موضح في الجدول السابق إن نسبة الذكور تتساوى مع نسبة الإناث حيث تم توزيع الاستبانة على الطلاب بالتساوي في جميع المدارس المذكورة سابقاً وذلك ليتم المقارنة بين الصعوبات التي يواجهها الطلاب والطالبات عند دراستهم للغة العربية في مدارسهم وقد تم أيضاً ترجمة الاستبانة إلى اللغة الماليزية لكي يسهل للطلاب الإجابة بجرية أكثر، وفهم لأسئلة الاستبانة، ودون تدخل الباحثة أو مدرس اللغة العربية في المدرسة وقد أجاب جميع الطلاب على جميع الأسئلة وهذا واضح في الجدول أدناه من خلال النسب المئوية.

## جدول (2) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير جنسية الطالب

بلد الطالب	التكرار	%
ماليزي	80	97.6
الكال	-	2.4
المجموع	80	100

كما هو موضح في الجدول أعلاه إن جميع أفراد العينة من الطلاب الماليزيين بشكل عمدي وقد تم توزيع الاستبانة على ثمانين طالباً وطالبة موزعين على أربع مدارس بمعدل 20 طالباً وطالبة لكل مدرسة وبطريقة عشوائية، وقد تم تحليل الاستبانة في برنامج SPSS واتضح أن هناك 2.4% من الطلاب مصنفة كأصوات تالفة بمعنى أن هناك نسبة ضئيلة من الطلاب لم يجيبوا على الاستبانة بطريقة صحيحة.

### إجراءات البحث:

من خلال التحليل الإحصائي لفقرات الاستبانة تمكنا من الحصول على النتائج التالية وأهمها: أوضحت نتائج المحور الأول وهو ما يتعلق بجنس العينات وجنسياتهم فقد أوضحت النتائج أن جنس العينات كانت متساوية العدد بين الذكور والإناث حيث كان عددهم 80 طالباً وطالبةً وجميعهم ماليزيي الجنسية وكانت النسبة المئوية للتكرار 97.6%، المجموعة التالفة 2.4% أما اللغة العربية فقد كانت نسبة استخدامهم في البيت 3.7% أحياناً و93.9% نادراً.

### صدق وثبات أداة البحث:

دراسة صدق الاستبانة خطوة غاية في الأهمية وفيها يتم التأكد من أن هذه الاستبانة سوف تقيس وبدقة عالية الغرض الذي صممت من أجله، كما أنها تعطي فكرة عامة عما إذا كانت الاستبانة شاملة لكل العناصر التي ينبغي أن تدخل في التحليل فضلاً عن أنها واضحة الفقرات بعيدة عن اللبس والتعقيد، حيث تم استخدام معامل ألفا كرونباخ الإحصائي للتحقق من الاتساق الداخلي لكافة مفردات الدراسة حيث بلغت القيمة الأولية لمعامل ألفا كرونباخ (0.766) وهي قيمة عالية وتدلل على الاتساق الداخلي وثبات فقرات الدراسة ككل.

### جدول (6) حساب معامل ألفا كرونباخ الإحصائي

عدد الفقرات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
37	7660.

### ثبات الاداة:

تم إجراء دراسة استطلاعية لعدد محدد من الطلاب وتم توزيع الاستبانة عليهم وأخذ نتائج الاستبانة، ثم تم توزيع نفس الاستبانة على نفس العينات الاستطلاعية، ولكن بعد أسبوع من الاستبانة الأولى وتم مقارنة الإجابات في الحالتين، فإذا كانت الإجابات نفسها في الحالتين فهذا يدل على ثبات الاستبانة أما إذا كانت متغيرة فهذا يدل على عدم ثبات الاستبانة ويجب إعادة النظر فيها.

### صدق الأداة:

بعد تصميم الاستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من الدكاترة المتخصصين باللغة العربية من ذوي الخبرة للاستشارة بآرائهم ومقترحاتهم بشأن محتوى الاستبانة للتأكد من صدقها وملائمتها لموضوع الدراسة وأنها تحقق ما وضعت من أجله.

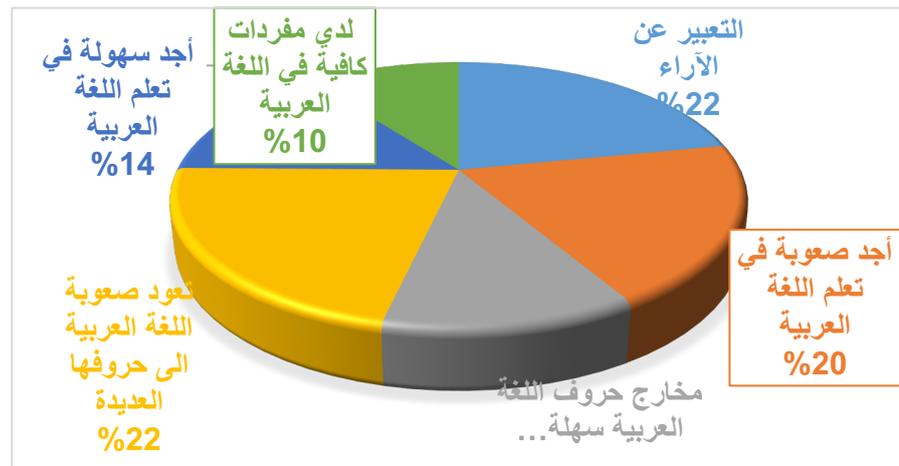
### نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج إجابة السؤال الأول للبحث: ما الصعوبات اللغوية التي يواجهها متعلمو اللغة العربية كلفة

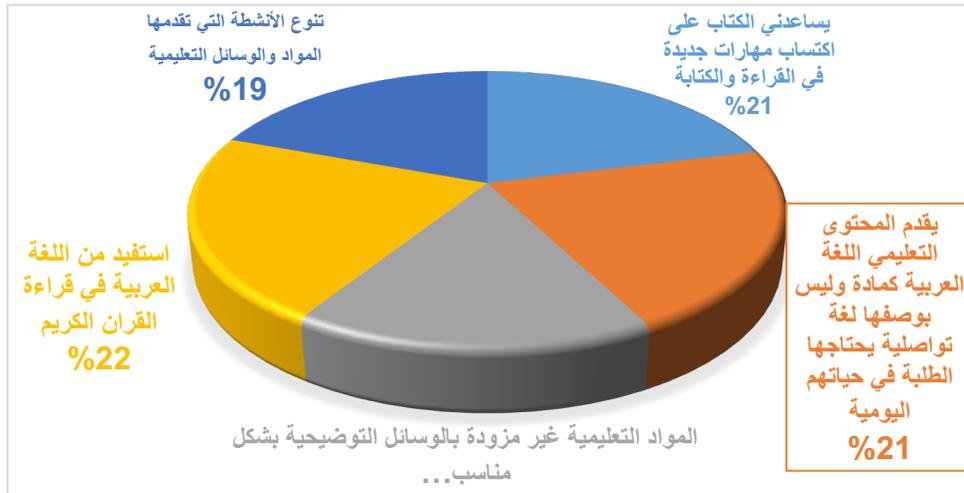
ثانية في مواقف الاتصال اللغوي والتي تعود إلى الطالب نفسه؟

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية للإجابة على هذا السؤال من خلال تحليل استجابات أفراد العينة حول صعوبات تعلم اللغة العربية كلفة أجنبية تعود:

#### 1- للطلاب تجاه اللغة العربية



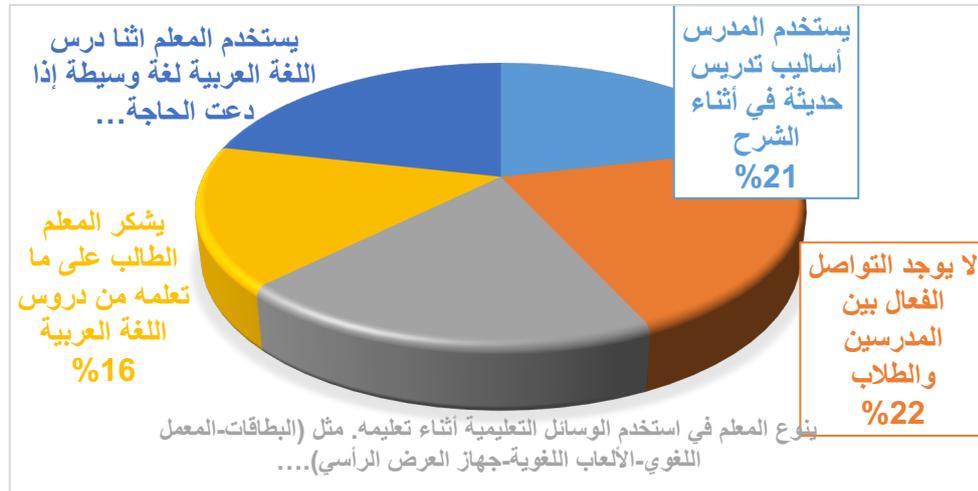
أوضحت النتائج أن أعلى فقرات صعوبات تعلم اللغة العربية كلفة أجنبية التي تعود للطلاب تجاه العربية كانت "التعبير عن الآراء" في المرتبة الأولى بوزن نسبي (96.34) والذي يعبر بشكل عام عن الموافقة التامة لدى الطلاب حول هذه الصعوبة، حيث يلاحظ أن (31.7%) من الطلاب موافقين حول هذه الصعوبة، فيما يلاحظ أن (18.3%) موافقين بشده حول هذه الصعوبة، فيما كان (25.6%) غير موافقين، و(22%) غير موافقين بشده، كما يلاحظ ان الانحراف المعياري بلغ (0.35) مما يشير الى التشتت في آراء الطلاب حول الصعوبة وبالتالي فان الرأي الراجح للتكرار الاعلى وهو الموافقة التامة بان هذه الصعوبة من الصعوبات الأكاديمية التي يجب ايجاد حل جذري له.



## 2- صعوبات تعلم اللغة العربية كلغة اجنبية تعود للمدرس

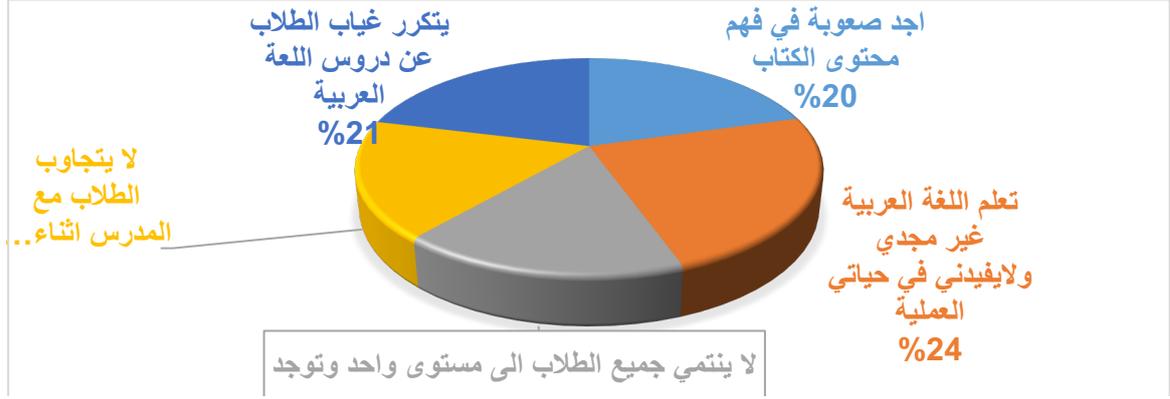
أما فيما يتعلق بآراء الطلاب بالمدرسين وعلاقتهم بالصعوبات التي يواجهها فقد حصلت أعلى فقرة في هذا المحور "لا يوجد التواصل الفعال بين المدرسين والطلاب" على وزن نسبي 85.35% والذي يعبر عن آراء معظم أفراد العينة وهو ضعف التواصل الفعال بين المدرسين وطلابهم والذي يخدم توصيل اللغة العربية بأسهل الطرق وقد لوحظ من خلال النتائج أن (26.8%) من الطلاب موافقين على ذلك، بينما يلاحظ أن (29.3%) موافقين بشدة حول هذا الرأي فيما كانت نسبة غير الموافقين (23.2%) بينما غير الموافقين بشدة (18.3%) كما يلاحظ أيضاً الانحراف المعياري لهذه الفقرة بلغ (0.73) وهذا يشير إلى أهمية التواصل بين الطلاب والمدرس، وهذا يظهر من التكرار "الموافقة بشدة" على عدم التواصل بين الكرس وطلابه وهذا يتطلب أيضاً إعادة النظر في طرق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتحبيبهم المادة لهم، فإذا أحبوا مدرس المادة أحبوا اللغة العربية.

## 3 - صعوبات تعلم اللغة العربية كلغة اجنبية تعود الى المحتوى التعليمي



أوضحت تحليل نتائج صعوبات تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية تعود (للمحتوى التعليمي) كالتالي: يعدُّ محور المحتوى التعليمي من أهم المحاور في هذا الاستبانة وذلك لما يجوي في طياته من معلومات ومفردات تعين الطالب على اكتساب لغة جديدة في حياته وكلما كان المحتوى مدروس ومبسط وشامل وغير معقد كانت النتيجة أفضل ما يكون، وتعدُّ أعلى فقرة في هذا المحور تحصلت على أعلى وزن نسبي هي " : أستفيد من اللغة العربية في قراءة القرآن الكريم" (86.45%) وهذا تعبر عن آراء معظم افراد العينة ومعظم أفراد المجتمع الماليزي كونهم مجتمع مسلم وحريصين على قراءة القرآن وفهم معانيه وقد كانت أكبر نسبة في التكرار هي "الموافقون بشدة" على هذه العبارة بنسبة ( 57.3%) وغير الموافقين بأقل نسبة مئوية وهي ( 2.4%)

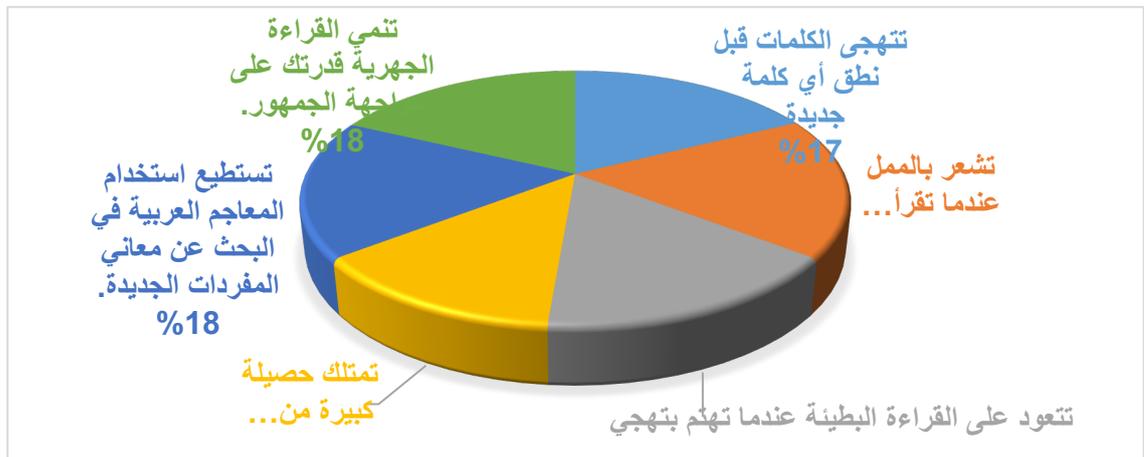
## 4 - صعوبات تعلم اللغة العربية كلغة اجنبية تعود إلى الطلاب أنفسهم



أوضحت نتائج تحليل البحث على هذا السؤال أن الصعوبات التي يواجهها متعلمو اللغة العربية كلغة أجنبية تعود للطلاب وذلك كالآتي:

تعدُّ نتائج هذا السؤال أكثر صدقاً وذلك لأن الطلاب يعبرون عن آراءهم وعن أنفسهم من هذه الصعوبات عن قرب وبكل صدق وقد كان أعلى وزن نسبي في هذا السؤال (82.42%) وهي في عبارة: "تكرار غياب الطلاب عن دروس اللغة العربية" وقد كانت هذه المشكلة الرئيسية التي تسبب في عدم القدرة على فهم اللغة العربية وجعلها دائماً مصدر قلق لهم مما يؤدي إلى الهروب من حصص اللغة العربية وتكرار الغياب وهذا بالتالي لا يحل المشكلة القائمة ولكن يؤدي إلى تراكم الدروس والمعلومات التي تغيب عنها الطلاب، وتصبح معوقات كبيرة لفهم اللغة واستيعابها.

4. نتائج إجابة السؤال الثاني للبحث: ما الطرق وأساليب يمكن أن تعين الطلاب في دراسة اللغة العربية كلغة أجنبية؟



أوضحت نتائج صعوبات تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية في (تنمية مهارة القراءة) كالاتي:  
نتائج هذا السؤال هي نتيجة للمحور السابق حيث إنها تؤثر سلباً أو إيجاباً على مستوى الطلاب في اللغة العربية وقد كان أعلى وزن نسبي وهو (85.35 %) لعبارة "تشعر بالملل عندما تقرأ كلمات وجمل لا تعرف معناها" وهذه نتيجة حتمية لما يعانيه الطلاب عند دراستهم لأشياء لا يعرفون معانيها وهذا يؤدي بدوره إلى ترك الحصة أو الانشغال بأشياء أخرى عنها وهذا يؤدي بدوره إلى تراكم المشكلات اللغوية عند الطلاب.

### نتائج البحث:

بعض نتائج الإجابة على سؤال البحث الأخير وهو " ما التصور المقترح الذي يمكن من خلاله مواجهة تلك الصعوبات؟

إن من أهم النتائج أيضاً التي توصلت إليها هذه الدراسة هو مدى أهمية اللغة العربية عند المجتمع الماليزي، وتم حصر كل ما يمكن أن يعوق الطالب عند دراسته للغة العربية كلغة أجنبية ومن تلك النتائج تبين الآتي:

1. إن هناك إقبالاً كبيراً على تعلم اللغة العربية من الناطقين بغيرها في ماليزيا وذلك لأنها لغة القرآن الكريم.
2. أهداف تعلم اللغة العربية في ماليزيا متعددة منها دينية وثقافية واقتصادية واجتماعية.
3. تعدُّ اللغة العربية وسيلة الاتصال الأولى بين المجتمعات والشعوب لنقل الحضارات إليها.
4. يعدُّ علم اللغة التطبيقي من أفضل فروع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لأنه يعتمد على معطيات اللغات الأجنبية وعلى نتائج الدراسات اللغوية النفسية والتطبيقات التربوية.
5. إن من أهم الصعوبات اللغوية هي التداخل بين اللغة العربية ولغاتهم الأصلية.
6. إن مفردات اللغة العربية تدل على حضارتها وهذا ما يميز الأمة الناطقة بها من سعة وعمق في الخبرات فأمة تكون مفردات لغتها قليلة العدد تكون ضيقة الدلالة ضعيفة الحضارة.

7. نحن المسلمون لا نجد حرجاً من الاستفادة من العلوم الحديثة التي نشأت في الدول الغربية

وازدهرت فيها مثل العلوم التطبيقية مثل علم اللغة العام والحديث (Modern Linguistics) (General Linguistics)

8. تشمل التطورات التالية في اللغة العربية على محتوى اللغة الذي يتوافق مع أنماط القواعد وقواعد الصوت والنحو والصرف وجميع قواعد اللغة، وبالتالي يكون التطوير من حيث المنهجية والطريقة التي ترتبط بها هذه الأنظمة بشكل مباشر مع الواقع التعليمي على مستويات مختلفة.

9. يتم دمج طريقة تعليم اللغة بدءاً من الأصوات التي يتم التعبير عنها أحياناً بالأحرف، ثم الأفعال والعبارات والجمل. وهذه هي الحلقات التي يجب تكييفها في تنسيق معين، لأن الأصوات المجردة لا معنى لها ما لم يتم تطبيقها على بعضها البعض على شكل كلمة تتشكل الكلمات لتكون جمل وعبارات ذات معنى.

10. المؤشر الأول لتحديد المشكلات على المستوى الصوتي أو اللفظي أو النحوي أو النقي هو تحليل أخطاء المتعلمين في تعلم اللغة العربية. هذه الأخطاء هي إما في اللغة أو في تطويرها. إن المشكلات التي يواجهها المعلمون غير اللغويين باللغة العربية ليست كلها صعوبات لغوية، ومع ذلك فهي ترجع جزئياً إلى سيكولوجية الطلاب أنفسهم للأسباب التالية:

- بعض الطلاب لا يرغبون في تعلم اللغة العربية، وهذا يدل على عدم حماسهم.
- لا يمكن لبعض الطلاب استيعاب أشياء جديدة، خاصة عندما تكون هناك زيادة في المادة المقدمة.
- عدم قدرة بعض الدارسين على حفظ آيات الكتاب الحكيم.
- بعض الطلاب لا يستطيعون نطق الأصوات لأنهم عندهم صعوبات في النطق.
- عدم الاهتمام بعمل الواجبات المقررة في المنزل.
- العديد من الطلاب لديهم معرفة قليلة باللغة العربية، مما أثر عليهم أثناء دراستهم للغة العربية مرة أخرى.

#### التوصيات والمقترحات:

1. تقترح الباحثة أن تتم إجراء دراسات مماثلة في مراحل مختلفة، بما في ذلك المرحلة الأولية.
2. تقترح الباحثة إعطاء أهمية كبيرة للغة العربية في هذا البلد الإسلامي.

3. تنصح الباحثة تطوير مراكز التدريس والتخصص والمعرفة للقرآن الكريم، لأن القرآن الكريم هو حجر الزاوية في اللغة العربية. لذلك يجب أن يكون الباحثون على دراية ومثابرة لمعرفة القرآن الكريم وحفظه وتدبر آياته.
4. إنشاء مراكز تعليم اللغة العربية في ماليزيا من المعلمين المؤهلين وبدعم من الدولة.
5. الاهتمام قدر الإمكان بتعليم علوم الطب الشرعي والعلوم الطبيعية باللغة العربية.
6. الاهتمام بمناهج اللغة العربية وغرس حبها في قلوب الأجيال الناشئة
7. استخدام وتوظيف اللغة العربية في جميع مناحي الحياة وجميع المؤسسات الإدارية والتعليمية والعملية، وتشجيع الطلاب على استخدامها في جميع مستويات التعليم من المرحلة الابتدائية إلى الجامعة. تطوير أساليب تدريس اللغة العربية عن طريق:
  - تبسيط القواعد، وتشجيع الطلاب على إجراء البحوث المختلفة، والتركيز على تأثير العولمة عليها في مختلف البحوث.

## المصادر والمراجع

- ابراهيم يوسف منصور. (2011). مناهج مختلفة لتعليم الكتابة العربية لغير الناطقين بها. العراق: مكتبة بغداد.
- أبو النور. (1990). الصعوبات التعليمية ص 233.
- أحمد طعيمة. (2000). تدريس اللغة العربية في التعليم العالي الطبعة الأولى. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الحديدي. (1967). مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب. القاهرة: دار الكتاب العربي للطباعة والنشر.
- القاسمي علي. (1979). اتجاهات حديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى، ط 1. الرياض: جامعة الرياض.
- توفيق الخصاصونة. (2000). المحتوى الثقافي في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها .

- شايان عبداللطيف. (2005). تعليم العربية في الجامعات. القاهرة: دار الفكر العربي.
- طه علي محسن الديلمي و سعاد عبدالرحمن. (2005). اللغة العربية ص24. عمان: دار النشر والتوزيع.
- عبدالعزيز الرفاعي. (1993). الوضع العربي والثقافي الدولي.
- عبدالعليم ابراهيم. (1968). الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط7. مصر: دار المعارف.
- عبداله الراجحي. (1992). علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية. الاسكندرية: دار المعارف.
- فتحي علي يونس. تصميم منهج تعليم اللغة العربية للأجانب.
- لطفى مصطفى. (1976). اللغة العربية في اطارها الاجتماعي، ط1. بيروت: معهد الانثار العربي.
- محمد ابراهيم دمة. (1977). اللغة العربية وأصول تدريسها ص11.
- محمد حسن. (2000). اللغة وجمعها وتعريف كلماتها ص46.
- محمد علي الخولي. (1982). أساليب تدريس اللغة العربية ط1. القاهرة.
- محمد علي الخولي. (1982). أساليب تدريس اللغة العربية ط1. مصر.
- ناصر الغالي. (1991). أسس اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. القاهرة: دار الاعتصام.
- هاشم جاسم السامرائي. (1330هـ). المناهج وطرائق التدريس، ط1 ص76-77. حضرموت: جامعة الأحقاف.
- وليد العناتي. (2003). اللسانيات التطبيقية وتعليم العربية للناطقين بغيرها، ط1. عمان: دار الجوهرة.
- يونس. (2003). تعليم اللغة العربية والمحافظة على الوحدة الفكرية والعقائدية ص86.

#### البحوث:

- زكريا إبراهيم (1999)، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية.
- طعيمة رشدي أحمد (1985)، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى-مكة المكرمة.

- طعيمة رشدي أحمد (1986)، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، معهد اللغة العربية جامعة ام القرى - مكة المكرمة.
- الهزاني (2013)، فاعلية الشبكات الاجتماعية الالكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- طعيمة رشدي أحمد (1989)، تعليم العربية لغير الناطقين مناهجه واساليبه، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة. الرباط
- طعيمة، طريقة تدريس اللغات الأجنبية ص 129.
- طعيمة، التعليم مكتسب ص 140.
- طعيمة. المهارات اللغوية، ط 1 ص 190.
- صلاح عبد المجيد. العربي ص 27.
- د. خالد حسين أبو عمشة. موضوع تعلم العربية للناطقين بغيرها مشكلات وحلول.
- رشدي أحمد طعيمة. (1402هـ/1982م). الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ص 20.
- الجمعية الدولية للمتخرجين واللغويين العرب (واتا)، الصعوبات اللغوية وطرق علاجها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيره.
- علي إسماعيل محمد. (1997-1418هـ). المنهج في اللغة العربية ص 129.
- مركز الدكتوراة ميسون عودة. (2015).
- الدكتوراة ميسون عودة. مشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ماليزيا.
- بحوث ودراسات (NAJI1999) التي تتناول حالة اللغة العربية في ماليزيا.
- كتاب ابن بطوطة الشهير. (1345-1346). عندما زار ملقا عندما كان يسير الى الصين وكانت البلدة مليئة بالروح الإسلامية الشافعية.
- ناقاة. (1980). تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية وتعليمها كلغة ثانية ص 7-8.
- رسالة د. غصون فائق صالح وأ.د/ هيثم الناهي.
- جنزولي. (1986). بناء مناهج خاصة بالطلبة ص 37.

مشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ماليزيا مع اقتراح بعض الحلول لها.

د. الحافظ عبد الرحيم الشيخ. (2006). رسالة تكميلي عن اللغة العربية لغير العرب.

الزهراني. (2007). التعليم عن طريق التقنيات الحديثة.

المجلات:

فيصل شكري، المجلة العربية للدراسات العربية مجلد2.

دانيال مانيس. (1982). ترجمة سهيل عثمان وعبد الرزاق الأصفر. العدد 13-135 علم اللغة،

الوقف العربي.

د. محمد مجاهد زين الدين. (2013). أساليب بناء التصور المقترح في الرسائل العلمية.

ندوات:

سليمان داود الوسطى. (مايو 1996). ندوة مناهج تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها. الدوحة

— قطر.

ثانيا: المراجع الأجنبية

Arslan Yilmaz, A. (2013). *Computer-assisted foreign language instruction: Task based vs. form focused. Journal of Computer Assisted Learning.*

Banathy, B. H. (1969). *Systems Development in Guidance a Learning-Task-Centered Approach. Final Report. Place of publication not identified: Distributed by ERIC Clearinghouse.*

Bhagwati, J. (2015). *بيئتها غير في تعلمها يتم التي الأجنبية اللغة.*

C. (2016). *اللغة تعليم كتاب من.*

Carlsen, R., & Willis, D. A. (2007). *Society for Information Technology & Teacher Education International Conference annual: March 26-30, San Antonio, Texas, USA. Chesapeake, Va: Association for the Advancement of Computing in Education.*

Chapter, A. H., & Abd. Rauf Haji Hassan Azhari. Chapter. (2018). *Penggunaan kamus dalam proses pembelajaran bahasa Arab di kalangan pelajar menengah tinggi agama.*

Chomsky, N. (2015). *Aspects of the theory of syntax*. Cambridge, MA: MIT Press.

Daize, R. (2018). *المستخدمة والتراكيب القواعد من العديد دراسة*.

Jakobovits, L. (1971). *Foreign language learning*. Rowley.

Reinert, K. (2012). *Globalization for Development Meeting New Challenges*. Oxford: Oxford University Press.